



ريدان

ريدان مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه



العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة العامة لآثار المخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

مجلة محكمة تعنى ببنقوش المسند وأثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة الاستشارية :

- أ.د إبراهيم محمد الصلوى
أ.د عبدالحكيم شايف محمد
أ.د إبراهيم محمد المطاع
أ.د عبدالله عبده أبو الغيث
أ.د عميدة محمد شعلان
أ.د محمد سعد القحطاني
أ.د منير عبدالجليل العريقي
أ.م.د خلدون هزاع نعمان

رئيس التحرير

أ. عباد بن علي الميدال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

تنسيق وإخراج فني :

آمال عبدالله الخاشب

نقشا الغلاف :

الغلاف الأمامي : من مقتنيات المتحف الوطني - الرمز المتحفي YM 11099

الغلاف الخلفي : نقش من معبد أوام 50- mb 2005 i-



المبادرة العامة لآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَمَكَثَ غَيْرُ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحِيطْ بِهِ وَحِنْتُكَ مِنْ سَبِّلِ بَنَيَا يَقِينٍ ﴾ (٢٧) إِنَّى

﴿وَجَدْتُ اُمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢٨)

[النمل ٢٢-٢٣]

المحتويات

٦.....	شروط النشر
٧.....	إهداء.....
٨.....	افتتاحية العدد
١٣.....	نقوش
	أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
١٤.....	وهب إيل بحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام
	أ. د. محمد علي الناشري
	إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان
٣٣	في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوام
	أ. محمد أحمد عبدالله ثابت
	أصوات جديدة في حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان - نقش جديد من معبد أوام
	د.أحمد علي صالح فقعد
٩٢	نقوش برونزية بخط الزبور اليماني
	أ. علي ناصر صوال
١١١.....	نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة - دراسة لغوية تاريخية
	أ. خالد عبده محمد الحاج
١٦١	نقوش إهدائي سبئي جديد من حصن ثلا - دراسة تحليلية.....
١٧٣.....	دراسات
	أ.م.د. محمد بن علي الحاج
١٧٤	البحث في تاريخ كتاب الطواف حول البحر الإريثري (البيرييلوس) في ضوء النقوش اليمنية القديمة
	د.صلاح سلطان الحسيني
٢٠٤.....	تجربة اليمن في الآثار الغارقة
	أ.د.عبدالحكيم شايف محمد
٢١٨.....	الحفرية الإنقاذية لموميوات مقبرة الحيد وادي ضهر.....

أ.د.إبراهيم محمد المطاع

منبر جامع الإمام الحادى إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم - دراسة أثرية فنية مقارنة ٢٤٧

تقارير ٢٧٠

أ.عادل يحيى الوشلي

تقرير زيارة ميدانية لموقع أثرية في محافظة الجوف ٢٧١

أ.كمال عبدالله الضبي

قطع أثرية من بينون - دراسة وصفية ٢٩٣

أنشوان صالح معلوم

تسجيل قطع أثرية وتصويرها من خربة همدان - الجوف ٣١١

أ.عبدالله بن علي الهياں

آثار أرحب أثر بعد عين ٣٢٨

نقشان من شباب الغراس ٣٤٥

ملخص رسالة ماجستير ٣٤٧

أ.علي أحمد أحمد مفتاح

المعاملات اليومية في اليمن القديم - دراسة من خلال نقوش الزيور ٣٤٨

دليل ٣٦٦

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرج

دليل النقوش والدراسات اللغوية والبحوث الأثرية المنشورة في مجلة ريدان

منذ صدورها ١٩٧٨-٢٠٢٢م ٣٦٧

إيل شرح يحصب وأخوه يأزل بين ملكا سباً وذي ريدان

في ضوء نقش حريي جديد من معبد أوام

* أ. د. علي محمد الناشري

الملخص

يعنى هذا البحث بدراسة وتحليل نقش سبئي جديد ذي طابع حريي، دونه القيل معدّي كرب الجرّي بخط المسند الغائر على نصب حجري مهدي إلى إملقه ثهوان في معبده المسمى أوام / محرم بلقيس بمارب مصدر النقش (1) *Na Maḥram Bilqīs*، حيث تمت قراءته بحروف الفصحي، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحي، كما تضمنت الدراسة تفسيرًا وتحليلًا لتلك الحروف والحملات العسكرية واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه. وتكمّن أهمية هذا النقش في كونه جديداً، وأنه مؤرخ بعهد الملك السبئي الجرّي إيل شرح يحصب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سباً وذي ريدان ابني فارع ينهب ملك سباً المعاصرين لخصمهما الملك الحميري شر ذي ريدان (شر يهحمد ملك سباً وذي ريدان) وخليفته كرب إيل هيفع ذي ريدان (كرب إيل أيفع ملك سباً وذي ريدان) في منتصف القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكره لأسماء أعلام وأماكن وألفاظ وصيغ حربية جديدة، وأسباب الصراع السبئي الحميري وأحداثه ونتائجها وتفاصيل لا تعرف إلا من هذا النقش الذي يذكر أن العدد الكامل لغزوات سباً وملكيها وأتباعهما كانت (١٢) غزوة، وأنها دامت خمسة أعواماً (حولي ٢٤٨ - ٢٥٣ م). وتعد إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سباً وحمير وملوكها وأسماء الأقىال والأماكن والواقع العسكري والسياسية الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: نقش حريي، أوام، أقىال وملوك حجرة، سباً وذي ريدان.

* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

النقش (Na Mahram Bilqis 1)

المصدر: معبد الإله إلمقه المسمى أوم (محرم بلقيس حاليًّا) بمدينة مارب عاصمة مملكة سباً على بعد بضعة كليو مترات منها على الضفة الجنوبية لوادي أذنة قلب أرض سباً (خارطة ١). وقد أهداه زميلاً العزيز (أ. م. د. خلدون نعمان) مشكورةً صور واضحةً له كان قد حصل عليها في أحدى زياراته الميدانية لموقع معبد أوم مصدر النقش (لوحة ١) ونقوش أخرى^١.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيل الشكل أشبه ما تكون بمسلة، ويظهر من النص سبعة وأربعون سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف أصاب طرفه العلوي مما أدى إلى فقدان بعض حروف وكلمات أسطره الأولى، وقد تمت قراءتها واستكمال المفقود منها أو المغطى بالرمال في أسطره الأخيرة استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في النقش نفسه وبالمقارنة بالنقوش المعروفة (مثلاً ٥٦٣؛ ٥٧٨ Ja). ويوجد في بداية السطر الأول والثاني تحت بارز لرمز كتابي يشبه حرف النون (ن) المستدي نصفه العلوي مشطوف من الحجر، وهو رمز لمعبد القمر إلمقه المعروف باسم هراوة القتل يرد بكثرة في النقوش المسندية^٢.

تاریخ النقش: ما بين عامي (٢٤٨ - ٢٥٣ م تقریباً) من عهد الملك السبئي الحجري إيل شرح بخضب (الثاني) وأخيه يازل بين ملكي سباً وذي ريدان ابني فارع ينهب ملك سباً اللذين حكما في منتصف القرن الثالث الميلادي (حوالي ٢٣٠ - ٢٦٥ م)، وكانتا معاصرین لخصمهما الملك الريادي الحميري شمر ذي ريدان (شهر يهحمد ملك سباً وذي ريدان في النقوش الحميرية) (حوالي ٢١٢ - ٢٤٠ م) وخليفته كرب إيل هيفع^٣ ذي ريدان (كرب إيل أيفع ملك سباً وذي

^١ عن معبد أوم وأهميته التاريخية والحضارية، أنظر مثلاً: مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوم)" ، (صنعاء الحضارة والتاريخ) ج ١ ، صنعاء ، ٢٠٠٥ م ، ٣٤٥ - ٣٥٦ Jamme,A:Sabaean Inscriptions from Mahram ٤، ٢٣١ ص ٢٣٢ - ٢٣٢، العدد ٢٢، ٢٠١٥ م.

Jamme,A:Sabaean Inscriptions from Mahram ٤، ٢٣١ ص ٢٣٢ - ٢٣٢، العدد ٢٢، ٢٠١٥ م.

Baltimore,1962. Bilqis (Marib).

^٢ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن" ، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢٢، ٢٠١٥ م. ص ٢٣١ - ٢٣٢، الناشري، علي محمد و الصافي، رنا طعيمه: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بخلول (اليمن)" ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٢٠١٧ م، ص ٩٠.

^٣ يأتي للمرة الأولى في هذا النقش السبئي بلقيه (هـ ي ف ع) بدلاً عن (أـ ي ف ع) في النقوش الحميرية حيث تعافت المزنة بالباء في هذا الاسم فيقال هيفع وأيفع ولمعنى واحد. وفي أسماء الأعلام عند المهداني (كرب إل أيفع بمعنى عبدالله الرفيع لأن إل اسم من أسماء

ريدان في النقوش الحميرية) (حوالي ٢٤٠-٢٦٥ م) كما يفهم من سياق العام لهذا النتش السبئي الجرتي ، وهو إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سباً وحمير وتاريخ هؤلاء الملوك المعروف في النقوش السبئية والحميرية منذ عهد الأب المؤسس فارع ينهب الجرتي ملك سباً (Ja 566)، ملك سباً وذي ريدان (CIAS 39 . 11 / 0 6n°2)، والابناء إيل شرح يحصب وأخوه يازل بين ملوكاً سباً وذي ريدان (Ja 574-600)، والحفيد نشاً كرب يامن يهرب (الثاني) ملك سباً وذي ريدان (Ja 608-621) آخر ملوك سباً في مأرب المعاصر للملك الحميري ياسر يهعنع خليفة شمر يهحمد وكرب إيل أيفع في ظفار عاصمة حمير ; 3; 2; MAFRAY al-Mi'sal (5; 6) (حوالي ٢٦٥-٢٧٥ م)^٤ (انظر جدول ١).

النص، بحروف المسند

^٤ لل Mizziel من المقارنات أنظر مثلاً: الناشري، علي محمد: ذي حُرَّة ودورهم في حكم دولة سِيَا و ذي رِيدَان - دراسة في التاريخ السياسي لليلمين القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صناع، ٢٠٠٤، ٩٢-١٣٨، ص ٢٠٠. Kitchen, K. A: Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological framework & Historical sources, Liverpool university press, 1994, P.210,214-217.

النص بالحروف الفصحى

- ۱- (رمز) [م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت] (اً ق و) [ل | ش ع ب ن | ذ م ر ي | و ش ع ب ه م و | س م ه ر م | ه ق ن ي | أ ل م ق ه]

۲- (ث ه و) [ن ب ع ل أ و م | ذ ن | ص ل] (م ن) | ذ ذ ه ب ن | ح (م) [د م | ب ذ ت | ه و ش ع | و ه ر د أ ن | م رأ]

۳- ي ه م و | أ ل ش ر ح | ي ح ض ب | و أ خ ي ه و | ي ز أ ل | ب ي (ن) | ل ك (ي) [ا س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب]

۴- ن ي | ف ر ع م | ي ن ه ب | م ل ك | س ب أ | ب ث ب ر | و ش ك ر | و ض ع | و ه س ح ت ن | و ه ث ل ع (ن | و ن ق)

۵- م | ك ر ب أ ل | ه ي ف ع | ذ ر ي د ن | و أ ش ع ب | و م ص ر ت | ذ ر ي د ن | و ل د ع م | ب ض ر | ه ش ت أ و

۶- و ت ن ش أ ن | و ح ب ل | ب ع ب ر | م رأ ي ه م و | أ ل ش ر ح | ي ح ض ب | و أ خ ي ه و | ي ز أ ل | ب ي ن | م

۷- ل ك ي | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب ع د | س ل م م | و أ خ و ن م | و ط ب ن ت م | و ج ز ي م ت م | و و ق و ر

۸- ك و ن | ب ي ن ه م و | و ب ي ن | ش م ر | ذ ر ي د ن | و رأ | ك ح م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | خ ي ل

- ٩- و م ق م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ب ذ ت | ش ر ح | و ه و ف ي ن | ج
ر ي ب ت | م رأ ي ه م و | أ ل ش ر
- ١٠- ح | ي ح ض ب | و أ خ ي ه و | ي ز أ ل | ب ي ن | م ل ك ي | س ب أ
| و ذ ر ي د ن | ب ن | ك ل | س ب أ ت
- ١١- و ض ب ي أ | و ب ح ض ت | و ت ق م ت | ت ق د م و | و ر ت ض ح ن |
ب ع م | ذ ر ي د ن | و م ص ر | ح م
- ١٢- ي ر م | و ل د ع م | ب ح ق ل | ح ر م ت م | و ب س ر ن | ذ أ ظ و ر | ب
ي ن | ي ك ل أ | و د ل ج | و ب
- ١٣- ك ل | ب ح ض ت | ب ح ض و | و ه ص ر ن | ع د ي | ك ل | أ ر ض ت
| ح م ي ر م | و ك ب ت ن | و ب ك ل
- ١٤- ه ن ت | س ب أ ت ن | و ض ب ي أ ن | و ت ق م ت ن | ف ه س ح ت و |
و ه ر ه ب ن | و ظ و ر ن | ذ
- ١٥- ر ي د ن | و م ص ر | ح م ي ر م | و ل د ع م | ب ه ج ر ن | ه ك ر م | و
ب ذ م ر | و ب ر خ م ت م | و ب
- ١٦- م ق ذ ت م | و ب ي ك ل أ | و ح م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | خ
ي ل | و م ق م | أ ل م ق ه ب
- ١٧- ع ل أ و م | ب ذ ت | ت أ و ل ي | م رأ ي ه م و | و خ م س ه م ي | ب و
ف ي م | ب ن | ك ل | ه ن ت
- ١٨- س ب أ ت ن | و ض ب ي أ ن | و ت ق م ت ن | ع د ي | ه ج ر ن | ص ن
ع و | و ن ع ض | ب ه و ب ل ت م | (و) ب
- ١٩- أ ح ل ل م | و أ خ ي ذ ت م | و س ب ي م | و م ل ت م | و غ ن م م | ذ
ع س م | ذ ه ر ض و | و ه خ ض ف
- ٢٠- ن | أ ل ب ب | م رأ ي ه م و | ب ن | ك ل | ه ن ت | س ب أ ت ن | و
ه ج ر | و م ص ن ع | و م ح ف د ت
- ٢١- ذ ع د و و | و ه ب ع ل ن | و خ ت ر ش ن | و ق م ع | ب ك ل | أ ر ض ت
| ح م ي ر م | و ك ب ت ن | و ح
- ٢٢- م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | و ش ع ب ه م و | س م ه ر م | خ ي
ل | و م ق م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م

- ٢٣- ب ذات | خ مر هم و | و هو شع ن هم و | ب س ت ب ر ي ن | و س
ت ق ح ن | م ق ح | ص دق م | ب ه و
- ٢٤- ت | ض رن | ب ك ل | ت ق دم ت | و ض ب ي أ | و ب ح ض ت | ب
ه ن | ش و ع و | م رأ ي هم و | و ح
- ٢٥- م د | ب ذ خ مر | و هو شع ن | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ع ب ده و | م
ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | و ش
- ٢٦- ع ب هم و | س م هرم | و ك ل | أ س د | و ق ه و | ل س ب أ | و ب ح
ض | ب ع م ه و | ع د ي | أ ر
- ٢٧- ض | م أ ن ف م | و أ د و ن | و ع د ي | أ رض | أ ل ه ن | و ب ك ل م |
ذ ح ل ن | و ب ع ل ي | ه ج ر ن
- ٢٨- ه ن | ي ن ع م | و ي ن ع م | ب أ رض | م أ ن ف م | و ع د ي | أ خ ل
ف | ه ج ر ي ن ه ن | ي ك ل أ
- ٢٩- و أ ب و ن | و س ب أ و | و ب ح ض | ث ت ي | ع ش ر ه و | س ب أ ت
م | و ب ك ل | ه ن ت | س ب أ
- ٣٠- ت هم و | و ب ح ض ت هم و | ف ت أ و ل و | ب ع ب ر | م رأ ي هم و
| ع د ي | ص ن ع و | و ن ع ض
- ٣١- ب و ف ي م | و ب أ ح ل ل م | و أ خ ي ذ ت م | و س ب ي م | و م ل ت م
| و غ ن م م | ذ ع س
- ٣٢- م | و ع د و و | و خ ت ر ش ن | و ق م ع | ع س م | أ ب ي ت م | و م ح
ف د ت م | ب أ رض | أ ل ه ن |
- ٣٣- و ب ك ل م | ذ ح ل ن | و ه ج ر ي ن ه ن | ي ن ع م | و ي ن ع م | و ب ي
ت | ذ ي ن أ د | و ب ر ث ي ن | ب أ ر
- ٣٤- ض | م أ ن ف م | و ح م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | خ ي ل | و م
ق م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ب
- ٣٥- ذ ت | س ت و ف ي و | ك ل | أ س د | و أ ف ر س | و أ ج ي ش | و ق ه
ه و | م رأ ي هم و | م ل ك ن ه
- ٣٦- ن | ل ق ت دم ن | ع د ي | أ رض ت | ح م ي رم | ب ه و ت | ض رن
| و ح م د م | ب ذات | س ت و

- ٣٧- ف ي و ا ش ع ب ه م و ا س م ه ر م | و ه ج ر ن | ن ع ض | و ر و ح ه
و | و ك ل | ه ج ر | و م ص ن ع | أ ر ض
- ٣٨- ذ م ر | و س ه م ن | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي ت م | و م ث ب ر م |
و ح م د م | ب ذ ت | خ م ر
- ٣٩- أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ع ب د ه و | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | و
ش
ع ب ه م و | س م ه ر م | ب ت
- ٤٠- ف ر ن | و ه و ك ب ن | و ه ث م ر ن | ك ل | أ ر ض ت ه م و | و أ س ر
ر ه م و | و م ف ن ت (ه) [م و | و ب]
- ٤١- ب ر ر ن | ذ ر ف د | ن أ د م | ق ي ظ | و ص ر ب | و ن أ د | س ق ي م
| ب ن | ك ل | [أ ر ض ت ه م و |]
- ٤٢- و أ س ر ر ه م و | ب ك ل | م ل أ | خ م س ت | خ ر ي ف ت م | ذ ك و ن |
ه و أ | ض ر ن | و [...] أ
- ٤٣- س د | ذ أ و ث ن ه م و | ش ع ب ن | ق ش م م | و م أ ن ف م | و ب ك ل م
| ذ [ح ل ن | [و ش ع ب]
- ٤٤- ن | ش د د م | ف ظ و ر و | و ح و ي | ب و س ط | م ص ن ع ه م و |
ب [...] ب
- ٤٥- ذ ك و ن | ه و أ | ض ر ن | و ل و ز أ | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | [ع ب د
ه و | م ع د ك ر ب]
- ٤٦- ب ن | ج ر ت | ح ظ ي | و ر ض و | م رأ ي ه م و | أ ل ش ر ح [] ي ح
ض ب | و أ خ ي ه و | ي ز أ ل []
- ٤٧- ب ي (ن) | م ل ك (ي) [] س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب] ن ي | ف ر ع م |
ي ن ه ب | م ل ك | [س ب أ | [...]]

المعنى بالعربية الفصحي

١. معدى كرب من بني جرعة أقبال الشعب ذمرى وشعبهم سماهر أهدى إلقه
٢. ثهوان سيد معبد أوام هذا التمثال البرونزى، حمدأ لأنه أuan وناصر سيد
٣. يهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سباً وذى ريدان
٤. ابني فارع ينهب ملك سباً بجزعة وقهر وإذلال واتساح وإخضاع وانتقام
٥. كرب إيل هيفع ذي ريدان وشعوب وقوات ذي ريدان ولد عم في الحرب
٦. و الثورة (تمرد) التي أثاروها على سيدتهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين
٧. ملكي سباً وذى ريدان بعد السلام والتحالف والوحدة وعهد موثق بالإيمان وثابت
٨. كان بينهم وبين شمر ذي ريدان، وقد حمد معدى كرب الجرعي قوة
٩. ومقام إلقه سيد معبد أوام لأنه حفظ وسلم جسد سيدتهم إيل شرح
١٠. يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سباً وذى ريدان من كل الحملات العسكرية
١١. والمحروب التي خاضوها والمعارك التي قاموا بها ضد ذي ريدان وقوات
١٢. حمير ولد عم في حقل حرمة و في وادي ذي أظور بين يكلا ودلخ، ومن
١٣. كل الغارات والحملات الواسعة التي قادوها إلى كل أراضي حمير والكببة، وفي كل
١٤. تلك الحملات والصراعات والمواجهات فسحقوا وأرعبوا وحاصروا
١٥. ذي ريدان و قوات حمير ولد عم في المدينة هكر و في ذمار و في رحمة و
١٦. في منقذة و في يكلا، و حمد معدى كرب الجرعي قوة ومقام إلقه
١٧. سيد معبد أوام أن عاد سيداتها وجيشهما بسلام من كل تلك
١٨. الحملات والمعارك والمواجهات إلى المدينة صناعة ونبع بعثائم الأنعام
١٩. وأسلاب وأسرى وسي ومقاسب حرب وغذائم وفيه ما أرضي وشفى
٢٠. قلوب سيدتهم من كل تلك المعارك ومدن وحصون ومحاذف (حمير)
٢١. الذين اعتدوا واستولوا ودمروا وأخضعوا (العدو) في كل أراضي حمير والكببة.
٢٢. وحمد معدى كرب الجرعي وشعبهم سماهر قوة ومقام إلقه سيد معبد أوام
٢٣. بأن وهبهم ومنحهم السلام والنجاة والانتصار الصادق على العدو في تلك
٢٤. الحرب وفي كل الغزوات والمعارك التي حاربوا وناصروا فيها سيدتهم، وحمدأ

٢٥. بما نصر وأuan إلمقه سيد معبد أوام عبده معدى كرب الجرتي وشعبهم
٢٦. سماهر وكل جنود معه (حين) أمره (سیداهم) لغزو واقتحام
٢٧. أرض مأنف وأدون ثم اجتازوا أرض أهان وبكيل ذي حلان وانضموا للمدينتين
٢٨. ينعم وينعم بأرض مأنف وحتى أنحاء المدينتين يكلا و
٢٩. أبون، وغزوا وهجموا أثنتي عشرة غزوة، وبعد أن أنجزوا كل غزواهم
٣٠. وحملاتهم فعادوا نحو سيداهم إلى (مدينة) صناعة ونبع
٣١. بسلام وأسلاب وأسرى وسي ومقاسب حرب وغنائم وفيرة
٣٢. واعتذروا ودمروا وأخضعوا الكثير من القصور والمحاذد بأرض أهان
٣٣. وبكيل ذي حلان والمدينتين ينعم وينعم وقصر ذي يناد وبرثيان بأرض
٣٤. مأنف، وحمد معدى كرب الجرتي قوة ومقام إلمقه سيد معبد أوام
٣٥. لأنه حفظ كل الجنود والفرسان والجيوش (الذين بقيادته حين) أمره سیداهم الملكان
٣٦. للتقدم والهجوم على أراضي حمير في تلك الحرب، وحمدأ لأنه حفظ
٣٧. شعبهم سماهر و(حاضرهم) المدينة نبع وروحه وكل مدن وحصون أرض
٣٨. ذمري وسهمان من كل بأس (حرب) ونكأية (شر) وأذى (دمار)، وحمدأ بأن وهب
٣٩. إلمقه سيد معبد أوام عبده معدى كرب الجرتي وشعبهم سماهر (فأنعم عليهم)
٤٠. بالزروع وأغراس وأثار (محصول) كل أراضيهم ووديائهم وحقولهم التي تسقى بالقنوات (وفي)
٤١. الأرضي العقر (المسمة) ذي راقد ثماراً وفيرة بموسي القياوط والصراب مع وفرة غلال المسقى من كل أراضيهم
٤٢. ووديائهم الزراعية، بكل دعم ومساندة (المدة) خمس سنوات التي كانت فيها تلك الحرب
[...]
٤٣. الجنود الذين (جها) حدودهم مع الشعب قشم ومانف وأهان وبكيل ذي حلان [والشعب]
٤٤. شداد، كما حاصروا وطوقوا العدو داخل حصنهم ب [...]
٤٥. التي كانت فيها تلك الحرب، وليدم إلمقه سيد معبد أوام على عبده معدى كرب
٤٦. الجرتي حظى ورضا سيداهم إيل شرح يحصب وأخيه يازل
٤٧. بين ملكي سباً وذي ريدان ابني فارع ينهب ملك سباً [...]

الإيضاح

السطر ١: [م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت] (ا أ ق و) [ل | ش ع ب ن | ذ م ر ي | و ش ع ب ه م و | س م ه ر م |].

على الرغم من أن الجزء الأعلى للحجر مكسور، ولكن اسم صاحب النقش يظهر سبع مرات في نقشه الوحيد موضوع الدراسة (السطر ٨، ٢٥، ٢٢، ١٦، ٣٤، ٣٩-٤٤، ٤٥-٤٤) الذي يبدأ بذكر اسم ولقب صاحبه **معدى كرب** ° مقترباً بصفته القبلية الأصلية بن جوت (أي الجرتي نسبة إلى بني ذي جرة) أقيال الشعب / القبيلة ذمري (الفرع الشمالي منه) وشعبهم سماهـر (خليفة كرب عثـر وسعد عـثـر: ١٩ Ir) في حاضرـهم مدـيـنـة نـعـض (بسـنـحـانـ حـالـيـاـ) إـلـى جانب دوره كقائد عـسـكـريـ منـاصـرـ لـلـمـلـكـ السـبـئـيـ الجـرـتـيـ إـيلـ شـرـحـ يـحـضـبـ (الـثـانـيـ) وـأـخـيـهـ يـأـزـلـ بين ملكـيـ سـبـاـ وـذـيـ رـيدـانـ اللـذـيـنـ اـخـذـاـ مـنـ مـدـيـنـهـمـ نـعـضـ قـاـدـةـ أـسـاسـيـةـ لـلـعـمـلـيـاتـ الـحـرـيـةـ ضـدـ التـحـديـ الـرـيـدـانـيـ الـحـمـيـرـيـ فـيـ الـجـنـوـبـ وـمـنـهـمـ فـيـ الـتـقـدـمـ نـحـوـ الـأـرـاضـيـ السـبـئـيـةـ وـعـاصـمـتـهـاـ الثـانـيـةـ مدـيـنـةـ صـنـعـاءـ ١ (Na Maḥram Bilqīs) (قارن: ٢/ ٥٧٧؛ ٧/ ٥٧٦) . وبـالـقـابـلـ كـانـ بـنـوـ ذـرـانـحـ أـقـيـالـ الشـعـبـ ذـمـرـيـ (الـفـرـعـ الـجـنـوـبـيـ مـنـهـ) وـشـعـبـهـمـ قـشـمـ فـيـ حـاضـرـهـمـ مـدـيـنـةـ يـكـلـاـ (الـنـخـلـةـ الـحـمـرـاءـ بـالـحـدـاـ حـالـيـاـ) مـنـاصـرـيـنـ وـتـابـعـيـنـ لـحـمـيرـ وـمـلـكـهـاـ شـرـ يـهـمـدـ (Ja 576/4-11; 577/1-2) Ir ٤٩ وـخـلـيـفـتـهـ كـرـبـ إـيلـ هـيـفـعـ (Na Maḥram Bilqīs ١: Ja 586) وـتـقـعـ أـرـاضـيـ اـخـادـ الشـعـبـ ذـمـرـيـ بـفـرـعـيـهـ (سـماـهـرـ الجـرـتـيـ وـقـشـمـ الذـرـانـحـيـ) جـنـوـبـ وـجـنـوـبـ شـرـقـ مـدـيـنـةـ صـنـعـاءـ مـبـاـشـرـةـ وـشـمـالـ نـقـيلـ يـسـلـحـ (وـمـاـ جـاـوـرـهـ) الـذـيـ يـعـدـ الـحـدـ الفـاـصـلـ بـيـنـ بـنـيـ ذـيـ جـرـةـ السـبـئـيـنـ وـبـنـيـ ذـيـ رـيدـانـ الـحـمـيـرـيـنـ خـاصـةـ فـيـ أـرـاضـيـ جـيـرـاـنـهـمـ قـشـمـ وـمـأـنـفـ (حـاضـرـهـمـ ضـافـ جـنـوـبـ نـقـيلـ يـسـلـحـ مـبـاـشـرـةـ فـيـ قـاعـ جـهـرـانـ) وـشـدـادـ (حـاضـرـهـمـ بـيـنـوـنـ الـحـدـاـ) التـابـعـ لـحـمـيرـ فـيـ هـذـاـ الـعـهـدـ (Na Maḥram Bilqīs)

° المـدـانـيـ، أـبـيـ مـحـمـدـ الـخـسـنـ بـنـ أـحـدـ: الـإـكـلـيلـ، جـ ١٠، تـحـقـيقـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـأـكـوعـ، مـكـبـةـ الـجـيلـ الـجـدـيدـ، صـنـعـاءـ، طـ ١٩٩٠، مـ ٣٠٦؛ الـحـمـيـرـيـ، نـشـوـانـ بـنـ سـعـيدـ: مـلـوـكـ حـمـيرـ وـأـقـيـالـ الـيـمـنـ، قـصـيـدـةـ نـشـوـانـ بـنـ سـعـيدـ الـحـمـيـرـيـ وـشـرـحـهـاـ، تـحـقـيقـ عـلـيـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـمـؤـيدـ وـإـسـمـاعـيلـ بـنـ أـحـدـ الـجـرـاـيـ، دـارـ الـكـلـمـةـ، صـنـعـاءـ، طـ ٣، ١٩٨٥، صـ ٨٣؛ Abdalla: Die Personennamen.p.89

° الـإـرـيـانـيـ، مـطـهـرـ عـلـيـ: فـيـ تـارـيـخـ الـيـمـنـ، نـقـوشـ مـسـنـدـيـةـ وـتـعـلـيـقـاتـ، مـرـكـزـ الـدـرـاسـاتـ وـالـبـحـوثـ الـيـمـنـيـ، صـنـعـاءـ، طـ ٢٠٩، صـ ٣٠٥؛ النـاشـريـ، عـلـيـ مـحـمـدـ: "نـقـشـ سـبـئـيـ جـدـيدـ مـنـ جـبـلـ كـنـ مـؤـرـخـ بـعـهـدـ رـبـ شـمـسـ نـمـانـ مـلـكـ سـبـاـ وـذـيـ رـيدـانـ"، مجلـةـ الـمـسـارـ، مـرـكـزـ الـتـرـاثـ وـالـبـحـوثـ الـيـمـنـيـ، السـنـهـ ١٩، العـدـدـ ٥٧، ١٨١٢، صـ ٢٠١٨، صـ ١١٦-١١٧

1:Ja576/4-11;577/1-2; Ir 49; Ja 578; MAFRAY al-Mi'sāl 2/3-11; 3/3-4; 5/1- .(خارطة ٢-١) .٩)

وترجح المصادر المتوفرة أن المناطق والقبائل التابعة لاتحاد أرض الشعب ذمري في النقوش ومخلاف آل ذي جرحة ما بين صنعاء وذمار يطابقان في المكان في عصر المهداني^٧، والذي كان يشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنجان وبني بخلول وببلاد الروس واليمانيين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا. ونقشنا هذا يضيف وكل المدن والمحصون الجزرية بأرض ذمري وسهمان (Na Maḥram Bilqīs 1/37-38) وكلاهما يحفل صناعة /أرض ذمري الجزرية السبيعية فبلاد السهمان شرقاً في خولان العالية حالياً، وحقل سهمان غرباً في بلاد حضور بني مطر حالياً^٨. على أن المقر الأصلي لهذا الكيان القبلي الواسع كان في حاضرهم مدينة نعس وقصرها ذي جرحة وحصنها المنبع جبل كتن (Na Maḥram Bilqīs 1;Ja 631;Ir 19; Na Jabal Kanin)

(١) على بعد نحو (٣٥ كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة صناعة في بلاد سنجان اليوم التي تحمل اسم (ذي جرحة) حالياً إحدى قراها وموقع يحمل اسم شعبهم سماهر في مدينة وقرية مقوله الأثرية شمال نعس^٩ (خارطة ٣-٢).

السطر ١-٢: ه ق ن ي | أ ل م ق ه] (ث ه و) [ن ب ع ل أ و م | ذ ن | ص ل]
(م ن) | ذ ذ ه ب ن:

هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به القيل معدى كرب الجزرية صاحب النقش لإملأه ثهوان في معبده المسمى أوام/ محرم بلقيس بمارب، ذكر لنا ثمانى مناسبات هي:

أولاً/ السطر ٢-٨: حَمْدًا لِأَنَّهُ أَعْنَانْ وَنَصْرَ سَيِّدِيهِمْ إِيلْ شَرْحَ يَحْضُبْ وَأَخِيهِ يَأْزِلْ بَيْنَ مَلْكِيْ سِبَا وَذِيْ رِيدَانْ أَبْنَيْ فَارِعَ يَنْهَبْ مَلْكَ سِبَا بِجَزِيْعَةِ وَقَهْرِ إِذْلَالْ وَأَكْتَسَاحِ وَإِخْضَاعِ وَأَنْتَقَامِ كَرْبَ

^٧ المهداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صناعة، ط١، ١٩٩٠م، ص ٢١٤-٢١٨، ٢٥٥-٢٥٠؛ المهداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٣٠-٣١.

^٨ المهداني، الصفة، ص ١٢٢، ٢١١؛ المحقق، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صناعة،

٢٠٠٢م، ص ٨٢٣-٨٢٤؛ Abdalla: Die Personennamen.p.66

^٩ انظر التفاصيل لدى: الناشري، ذي جرحة، ص ٤٩-١٧.

إيل هيفع ذي ريدان وشعوب وقوات ذي ريدان ولد عم في الحرب و الثورة (ح ب ل) ^{١٠} التي أثاروها على سيديهم إيل شرح يخضب وأخيه يازل بين ملكي سباً وذى ريدان (قارن: Ja 589: Ja) بعد أن نقضوا السلام والتآخي والوحدة (ط ب ن ت م) ^{١١} وعهد موثق بالإيمان وثابت كان بينهم وبين شمر ذي ريدان.

ويستدل من النقش ونقوش أخرى أن ذلك الاتحاد السبئي الحميري كان في أواخر أيام شمر الريادي (شهر يهحمد ملك سباً وذى ريدان: Ir 49 ; Ja 576/3,11 ; CIH 314)، وكان من أهم نتائجه تولي الملك السبئي الجري إيل شرح الثاني قيادة الجيشين السبئي الحميري معاً في حروبهم ضد الوجود الجبشي في تحامة اليمن (Ir 69) ^{١٢}، لكن خليفته (كرب إيل هيفع ملك سباً وذى ريدان) كرب إيل هيفع الريادي نقض العهود والمواثيق السابقة وأعلن الحرب والانفصال عن سباً وملكيها إيل شرح وأخيه يازل، ويشهد هذا النقش أول ذكر لأسباب تلك الحرب، ويبلغ العدد الكامل لغزوهما وقادتها معدى كرب الجري (١٢) غزوة ، وأنها دامت خمسة أعواماً كما يقول النقش لأول مرة هنا (Na Maḥram Bilqīs 1/29,42).

وقد بلغ ذلك الصراع السبئي الحميري أوجه في معركة حقل حرمة(ح ر م ت م) الشهيرة المؤرخة في النقش الحميري (MAFRAY, al-Miṣāl,2) عام (١٧٩ أبعلی، و ٣٦٣ حميري الموافق ٢٤٨ ميلادي) ^{١٣} التي امتدت فيما بين جبل اللسي شرق مدينة ذمار وبين مدينة هكر جنوب شرق ذمار، وانتقلت إلى أنحاء مدينة بكل حاضرة قشم شمالاً(خارطة ٢-١)، وكان من أهم نتائجها

١٠ حيل : الحيل هو الميثاق والخلف والتواصل (المعجم السبئي، مادة حيل) ومنه قوله تعالى " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" (آل عمران: آية ١٠٣)، (أنظر: الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سباً وذى ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ م، ص ٤٧)، (الناشرى، علي محمد: "اليمن موحداً تحت راية سباً" ، مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠١، ٢٠١٠ م، ص ٣٦٦-٣٦٧)، لكن الكلمة حيل تحمل معنى مضاد في هذا النقش وهو "نقض العهد والخلف، الثورة، التمرد، الخيانة" ، فضلاً عن وردها بصورة معكوسه (حيل وضر) في نقش من نفس العهد (Ja 589/11).
١١ طبقتم: شرح المعجم السبئي هذه الكلمة بحقوق ملكية في أرض (مادة طبن) ويرجح أنها تعنى هنا نوع من المشاركة، الوحدة ، العهد والتحالف بين الجماعات وفق السياق العام للنقش.

١٢ الإرياني، نقوش مستندية، ص ٣٢٤؛ الناشري، ذي جُرَّة، ص ١٠٨-١١١.

١٣ بافقية، محمد عبد القادر، روبان، كرستيان: "أهمية نقوش جيل المحسال" ، مجلة ريدان، العدد ٣، م، ١٩٨٠، ص ١٣؛ بافقية، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباً ومحير وحضرموت، ترجمة على محمد فريد ، مراجعة محمد صالح بعثير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط ١، ٢٠٠٧ م، ص ٢٧٢-٢٧٥.

أن طلب كرب إيل الريданى السلام ثم محاصرته ومن معه داخل مدن وحصون ومحاذد حمير حتى أجبروا على الاستسلام للملكين السبئيين إيل شرح و يازل (Ja 578;2102;; Na Maḥram 1). (Bilqīs 1

كما تميز هذا النقش الجرتي بذكر أحداث لا تعرف إلا منها عودة الملكين وجيشهما بسلام ونصر وغائم وفيرة إلى مدينة صنعاء(مروراً بمدينتهما) نعم، ثم كلفا قائد هما معدى كرب الجرتي بقيادة شعبهم سماهرين والجيش السبئي للغزو والمجوم على أرض الشعب مألف وأدون وأهان وبكيل حلان ومحاصرتهم داخل مدنهم وقصورهم ومحاذدهم حتى خضعوا للملكين، وبعدها عادوا سالمين غائبين إلى الملكين بمدينة صنعاء(مروراً بمدينتهما) نعم. وكان من أهدافها تأمين حدودهم الجنوبية (أ و ث ن ه م و)، ورداً على هجوم حميري سابق أيام كرب إيل أيفع ملك سباً وذي ريدان على بعض أرض سباً في بيت مهدم والمعلل غربي صنعاء (MAFRAY, al-Miṣāl 3,5)، وبعده هذه الأحداث لا نجد أي صراع سبئي حميري في النقوش المعروفة حتى الآن، بل نجد نقش سبئي آخر (RES 3902) يذكر إشارة إلى اتحاد وتحالف بين سباً وحمير (لسباً / وحمر(ي)برم) في أواخر أيام الملك السبئي إيل شرح وأخيه يازل، ويفيد ذلك استمرار الوحدة والسلام في عهد ابنه وخليفته نشأ كرب يؤمن يهرب (الثاني) الذي جنى ثمار جهود والده العسكرية والسياسية، والتي أدت إلى نهاية ذلك الاحتلال الحبسى (Ir 20; Na No^٤d 7) وتوحيد سباً وذي ريدان (أو سباً وحمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام الملك السبئي الجرتي نشأ كرب (الثاني) ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شهر يهروعش (Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادى^{١٤} (أنظر جدول ١).

ثانياً/ السطرا ١٦-٨ : وقد حمد معدى كرب الجرتي قوة ومقام إملقه سيد معبد أوام لأنه حفظ وسلم سيديهم إيل شرح يحصب وأخيه يازل بين ملكي سباً وذي ريدان من كل الحملات العسكرية والمحروب التي خاضوها والمعارك التي قاموا بها ضد (كرب إيل) ذي ريدان وقوات حمير ولد عم في

^{١٤} أنظر تفاصيل هذه الأحداث لدى: الناشري، ذي جرة، ص ١٢٥-١٣٢، ١٣٨-١٤٠؛ الناشري، علي محمد: نقش سبئية جديدة من مدينة نعس سنجان باليمين، مجلة ريدان، العدد ٩، م.٢٠٢٢، ص ١٤-١٥؛ نعمان، خلدون هزاع عبده: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شهر يهروعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، ٢٠٠٤م، ص ٩٣-٩٥.

حقل حرمة، و في وادي ذي أظور بين يكلا(جنوباً) ودج شمالاً(على حدود أرض قشم: خارطة
قارن (2) Ja 578;2102; MAFRAY, al-Miṣāl ٢

ومن كل الغارات والحملات الواسعة التي قادوها إلى كل أراضي حمير والكبة (ك ب ت ن) ^{١٥}،
وفي كل تلك المعارك والصراعات والمواجهات فسحقوا وأرعبوا هـ رـ بـ نـ ^{١٦} وحاصروا (كربـ
إيل) ذي ريدان و قوات حمير ولد عم داخل مدنـ هـ كـ رـ (قارن al-Miṣāl , Ja 578 ; MAFRAY ٢) و
ذمار(قارن ٢ 577/2 : Ja 576/7,8,10) و رحمة (رـ خـ مـ تـ مـ) ومنقذة (مـ قـ ذـ تـ مـ) و
يكلا/النخلة الحمراء الحدا ^{١٧}.

ثالثاً / السطر ١٦-٢٢: وحمد معدى كرب المجرى قوة ومقام إلهه أن عاد سيداهم (إيل شرح
ويأزل) وجيشهما بسلام ونصر من كل تلك الحملات والمعارك والمواجهات إلى مدينة صنعاء(مروراً
بمدينةهما) نعضاً (عـ دـ يـ اـ هـ جـ رـ نـ اـ صـ نـ عـ وـ اـ وـ نـ عـ ضـ) بالغائم والأسلاب الوفيرة
ما أرضي وشفى قلوب سيديهما من كل تلك المعارك ومدن وحصون ومحاذـ /أبراجـ (ميرـ) الذين
اعتدوا واستولوا ودمروا وأخضعوا(العدو) في كل أراضي حمير والكبـةـ.

^{١٥} كـبـقـ: الكـبـةـ اـسـمـ مـكـانـ لـأـرـضـ يـدـ لـأـوـلـ مـرـةـ مـعـطـفـاـ عـلـىـ أـرـضـ حـمـيرـ المـعـرـفـةـ جـنـوبـ أـرـضـ سـبـاـ ماـ بـيـنـ نـقـيلـ يـسـلـحـ شـمـالـاـ
وـعـدـنـ جـنـوبـاـ (خارطة ١)، بينما جاء كـبـتـنـ في (RES 3951/2:Ja 550/2) اـسـمـ لـمـوـضـعـ رـعـاـيـعـ ماـ بـيـنـ مـأـرـبـ وـصـرـواـحـ أوـ
فيـ أـنـخـاءـ الـجـوـفـ (A.H: Die Ortsnamen in den Altsdarabischen Inschriften. Mainz, ,Al-Sheiba

1987.p.48)، والأرجح أن أرض الكـبـةـ في هذا النقش موقعها غرب أرض حمير أو جنوبـاـ حيث مازال الاسم حـيـاـ إلىـ
فيـ قـرـيـةـ كـبـةـ بمـدـيـرـيـةـ جـبـلـ الشـرـقـ آـنـسـ، وـقـرـيـةـ كـبـةـ بمـدـيـرـيـةـ مـغـرـبـ عـنـسـ ذـمـارـ، وـكـذـلـكـ كـبـةـ بلدـ وـقـرـيـةـ بـعـنـطـقـةـ الـكـعـاـوـشـ مدـيـرـيـةـ
المـقـاطـرـةـ لـحـجـ.ـ انـظـرـ: المـقـحـفـيـ، مـعـجمـ الـبـلـدـانـ، جـ٢ـ، صـ١٢٢ـ.

^{١٦} هـرـهـينـ: يـاتـيـ هـذـاـ لـفـظـ حـرـبـيـ لـأـوـلـ مـرـةـ فـيـ التـقـوـشـ، وـجـاءـ تـحـتـ الـجـنـرـ عـرـبـ رـهـبـ بـعـنـيـ "ـأـرـهـبـهـ وـأـخـافـهـ وـأـفـرـعـهـ".ـ اـبـنـ
مـنـظـورـ، جـمـالـ الدـيـنـ مـحـمـدـ: لـسـانـ الـعـرـبـ، جـ٢ـ٠ـ، دـارـ الـمـعـارـفـ الـقـاهـرـةـ، (دـ.ـتـ)، صـ١٧٤ـ٨ـ.

^{١٧} أـسـمـاءـ لـخـمـسـ مـدـنـ حـمـيرـيـةـ تـذـكـرـ لـأـوـلـ مـرـةـ مـجـمـعـهـ فـيـ هـذـاـ نقـشـ، وـهـيـ مـرـبـيـهـ وـقـقـ مـوـقـعـهـ جـغـافـيـاـ بدـءـاـ مـنـ الـجـنـوبـ نـحـوـ الشـمـالـ: مدـيـةـ
هـكـرـ حـاضـرـ مـيـتمـ مـعـرـفـةـ باـسـمـهـاـ وـمـوـقـعـهـ إـلـىـ الـيـوـمـ فـيـ الـجـنـوبـ الشـرـقـيـ منـ ذـمـارـ، وـكـذـلـكـ مدـيـةـ ذـمـارـ، وـمـدـيـرـيـةـ رـحـمـةـ (رـخـ مـ تـ مـ)
وـمـنـقـذـةـ (مـ قـ ذـ تـ مـ) وـيـشـهـدـ هـذـاـ النـصـ أـوـلـ ذـكـرـ لـهـمـاـ وـمـوـقـعـهـمـاـ فـيـ الشـمـالـ الشـرـقـيـ منـ ذـمـارـ (الـمـدـانـ، الـصـفـةـ، صـ ١٥٢ـ ٤ـ ٢٦٠ـ)
الـحـجـرـيـ، مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ: مـجـمـوعـ بـلـدـانـ الـبـيـنـ وـقـيـاـلـهـاـ، مـجـ ١ـ، تـحـقـيقـ إـمـاـعـيـلـ بـنـ عـلـيـ الـأـكـوعـ، دـارـ الـحـكـمـ الـيـمـانـيـ، صـنـعـاءـ،
مـ ١٩٨٤ـ، صـ ٣٥٩ـ، ٢٩ـ، المـقـحـفـيـ، مـعـجمـ الـبـلـدـانـ، جـ ٢ـ، صـ ٦٨٠ـ، جـ ٦٦١ـ، صـ ١٦٦٢ـ، ١٦٦٢ـ).ـ أـمـاـ مـدـيـةـ يـكـلاـ حـاضـرـ قـشـمـ فـيـ
الـمـعـرـفـ باـسـمـ النـخـلـةـ الـحـمـرـاءـ بـالـحـدـاـ حـالـيـاـ (خارطة ٣ـ١ـ).

رابعاً / السطر ٢٢-٢٤: وحمد معدى كرب الجرتي وشعبهم سماهر قرة ومقام إملقه بأن وهبهم ومنحهم السلامه والنجاه والانتصار الصادق بتلك الحرب وفي كل الغزوات والمعارك التي حاربواها وناصروا فيها سيدبهم (إيل شرح ويائل).

خامساً / السطر ٢٤-٣٣: وحمدأ بما نصر وأعان إملقه عبده معدى كرب الجرتي وشعبهم سماهر وكل جنود معه (حين) أمره (سيداهم) لغزو واقتحام أرض مائف وأدون (أ د و ن)^{١٨} ثم اجتاحتوا أرض أهان وبكيل ذي حلان (ب ا ك ل م | ذ ح ل ن)^{١٩} واحتضعوا مدينتي ينعم وينعم بأرض مائف و حتى أخاء مدينتي يكلا وأبون (بأرض قشم: خارطة ٢)، وغزوا وهجموا أثنتي عشرة غزوة (و س ب أ و | و ب ح ض | ث ت ي | ع ش ر ه و | س ب أ ت م)، وبعد أن أنجزوا كل غزواهم وحملاتهم فعادوا نحو سيدبهم إلى (مدينة) صنعاء و (مرورا بمدينتهم) بعض بسلام ونصر وأسلاب وغائم وفيرة، واعتدوا / هاجموا ودمروا وأحتضعوا الكثير من أبيات / قصور ومحاذف / أبراج العدو بأرض أهان وبكيل ذي حلان و مدينتي ينعم وينعم وقصر ذي يناد وبرثيان بأرض مائف (ه ج ر ي ن ه ن | ي ن ع م | و ي ن ع م | و ب ي ت | ذ ي ن أ د | و ب ر ث ي ن | ب أ رض | م أ ن ف م)^{٢٠}.

^{١٨} أدون: اسم مكان لأرض يأني لأول مرة معطوفاً على أرض مائف (بدون لها في هذا النتش (م أ ن ف م) وفي غيره بشببها (م ه أ ن ف م) وهو الاسم التقديم لشمال قاع جهان: خارطة ٢-١) ولا يعرف عن جارها أدون شيئاً، هذا ما لم يكن المقصود بما منطقه أدون في نجد حمير المذكورة عند (المداني، الإكيليل، ج ٢، ص ٣٤٣).

^{١٩} بكيل ذي حلان تعني أرض الشعب بكيل أصحاب مدينة حلان، لم يسبق ذكر هذا الاسم في النقوش، يمكن مقارنته ببنقش حميري من نفس العهد يذكر بكيل ذي أهان 5/8 (MAFRAY al-Miṣāl) وقد ورد اسم الأحولون في نسب أهان وبكيل الكبرى كما يسمىها (المداني، الإكيليل، ج ٢، ص ١٠٣) وموقعها غرب حقل جهان في آنس غربى ذمار (المداني، الصفة، ص ٢٠٨). ومازال حقل بكيل وقرية أحلال معروفة في آنس حتىاليوم (الحجرى ، بلدان اليمن ، مح ١ ، ص ٢٦ ؛ المحففى، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٤، ١٩٢). وبكيل قبيلة يمنية معروفة كان موطنه الأصلى مأرب ثم استوطنت في (القرن ٦-٤ ق.م) فيما سمي بأرباع بكيل وهي: بكيل ريدة ، وبكيل عمران، وبكيل شباب (أقيان / كوكبان شمال غرب صنعاء)، وبكيل حلان/أهان آنس غربى ذمار. لل Mizid انظر: الناشري، اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان، ص ٤٠.

^{٢٠} ينعم وينعم: مدينتان باسم ينعم، وجاء بعدهما قصر ذي يناد وبرثيان لكن موقعها غير معروف في أرض الشعب مائف، ولا شاهد لها إلا هذا النتش حسب علمي.

سادساً / السطر ٣٥-٣٦: وحمد معي كرب الجري قوة ومقام إلهقه لأنّه نجى كل جنود وفرسان وجيوش (بقيادته حين) أمره سيديهم الملكان (إيل شرح ويازل) للتقدم والهجوم على أراضي حمير في تلك الحرب.

سابعاً / السطر ٣٣-٣٥: وحمدأ لأنه حفظ وسلم شعبهم سماهر و(حاضرتهم) مدينة نعضاً وروحه وكل مدن وحصون أرض ذمري وسهمان (شعبهم واسمهن) | و هجرن | هرم | هرم و | هجرن | هن عض | هرور | هوكل | هجر | همنص | همنع | هن أرض ذمرة | هن عض | هن هن (دمار) من كل بأس (حرب) ونكأية (شر) وأذى (دمار).

٢١ بورن | ذرفد: يذكر بنو جرّة هنا لأول مرة أحد الحقوق الزراعية التبعة لهم المسماً ذي رافد (قارن: الحمداني، الإكيليل، ج ٢، ص ٢٦؛ ٦٠ p.60 Abdalla: Die Personennamen). ربما يقع في حاضرهم نعوض أو في ضواحيها. يضاف إلى ذلك ما جاء في شواهد أثرية ونقشية أخرى تفيد أنّ أهل قبيلة ذي جرّة وأتباعهم يمتلكون أراضي زراعية في مناطق مختلفة تتبع الشمار المخلبوبة والأعتاب الوفيرة من كل أراضيهم ووديائهم الزراعية (Ja 623; 631; 650 .; Na Maḥram Bilqīs 1; Ir 19; MSM 4692). كما قدم الحمداني وصفاً متكاملاً لمخالف آل ذي جرّة مشيراً إلى أهميته الاقتصادي وما يتميز به ذلك المخالف فهو خزانة اليمن من المحبوب، بقوله عنه: "مخلاف ذي جرّة وخولان (العلالية) يسمى خزانة اليمن ...، لأن الذرة والبر والشعير تنبت في هذه المواقع المدورة الكبيرة" (الحمداني، الصفة، ص ٤)، و ما زالت هذه المناطق تجود بخيرها وحق يومنا هذا. للمزيد أنظر: الناشري، ذي جرّة، ص ٤٣، ٥٢، ٥٦، ٥٩؛ الناشري، علي محمد: "الشواهد الأثرية والنقشية في وادي ريد سنجان (اليمن)", مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١، ٢٠١٦م، ص ٢٧٦-٢٧٩؛ الناشري، علي محمد: "مزارع العنبر في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سيمي جدي، دراسة تحليلية لغوية تاريجية، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ١٣-٢٤ .

حظى ورضا سيدتهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سباء وذى ريدان ابني فارع ينهب ملك سباء [...].

الخاتمة

هذا النقش الجرّي (Na Maḥram Bilqīs 1) لا تعود أهميته كونه ينشر للمرة الأولى وحسب، بل لأنّه سجل لأحداث تاريخية مختلطه دونها القيل معدى كرب الجرّي أحد كبار قادة الملك السبئي الجرّي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سباء وذى ريدان ابني فارع ينهب ملك سباء المعاصرين لخصمهم الملك الحميري شمر ذي ريدان (شهر يهحمد ملك سباء وذى ريدان) وخليفته كرب إيل هيفع ذي ريدان (كرب إيل أيفع ملك سباء وذى ريدان) في منتصف القرن الثالث الميلادي.

بالإضافة إلى ذكر النقش لأسماء أماكن جديدة تقع ما بين صنعاء ودمار (أرض ذي رف ومدن ومحصون بأرض سهمان السبئية الجرّية، وأرض كبن، وأدون، وبكيل ذي حلان، ومدينتي رحمة ومقدة، ومدينتي ينعم وينعم وقصر ذي يناد وبرثيان بأرض مانف الحميرية).

فضلاً عن ذكره لأسماء أعلام مفردة ومركبة، وألفاظ وصيغ حربية ترد لأول مرة (منها حبل، طبنتم، هرهن) مع توضيح لأسباب الصراع السبئي الحميري وأحداثه ونتائجها وتفاصيل لا تعرف إلا من هذا النقش الجرّي الذي يذكر أن العدد الكامل لغزوات سباء وملكيها وأتباعهما كان (١٢) غزوة، وأنّها دامت خمسة أعواماً (حوالي ٢٤٨ - ٢٥٣ م).

وبعده هذا التاريخ لا نجد أي صراع سبئي حميري في النقوش المعروفة حتى الآن، بل نجد اتحاد وتحالف بين سباء وحمير في أواخر أيام الملك السبئي إيل شرح وأخيه يأزل ونظيرهما الملك الحميري كرب إيل أيفع، ويفيد ذلك استمرار الوحدة والسلام في عهد ابنه وخليفته نشأ كرب يؤمن يهرب ح (الثاني) الذي جنى ثمار جهود والده إيل شرح وعمه يأزل العسكرية والسياسية، التي أدت إلى نهاية ذلك الاحتلال الحبيسي، وتوحد سباء وذى ريدان في كيان سياسي واحد في أواخر أيام الملك السبئي الجرّي نشأ كرب (هذا) ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهروعش في أواخر القرن الثالث الميلادي.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقیال الیمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (م١٩٨٥).

ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت).

الحمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:

- الإكليل، ج ٢ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (م١٩٦٦).

- الإكليل، ج ١٠ ، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط١، (م١٩٩٠).

- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط١، (م١٩٩٠).

ثانياً: المراجع العربية والمعربة

الإرياني، مطهر علي: في تاريخ الیمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث الیمني، صنعاء، ط٢، (م١٩٩٠).

بافقية، محمد عبد القادر: توحيد الیمن القديم، الصراع بين سباً وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفیر، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ط١، (م٢٠٠٧).

بافقية، محمد عبد القادر، وروبان، كروستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال "، مجلة ريدان، العدد ٣، (م١٩٨٠)، ص ٩-٢٩.

بيستون، أ.ف. وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (م١٩٨٢).

الحجوي، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، مج ١ ، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط ١ ، (١٩٨٤م).

مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام)" ، (صنعاء الحضارة والتاريخ) ج ١ ، صنعاء ، (٢٠٠٥م) ، ص ٣٤٥-٣٦٢ .

المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمانية ، ج ١-٢ ، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).

الناشري، علي محمد:

- ذي مجرة ودورهم في حكم دولة سباً وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء ، (٤٢٠٠٤م) .

- اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي ، دراسة تاريخية من خلال النقوش ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، (٢٠٠٧م) .

- "اليمن موحداً تحت رأية سباً" ، مجلة آداب الحديدة ، العدد ١٠ ، (٢٠١٠م) ، ص ٣٦٢-٣٧٥ .

- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن" ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الجلد ٢٧ ، العدد ٢٢ ، (٢٠١٥م) ، ص ٢١٣-٢٤٤ .

- "الشواهد الأثرية و النقشية في وادي ريد سنهان (اليمن)" ، مجلة آداب جامعة ذي قار ، (٢٠١٦م) ، ص ٢٧٤-٣٠١ .

- "نقش سبئي جديد من جبل كتن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباً وذي ريدان" ، مجلة المسار ، مركز التراث والبحوث اليماني ، السنة ١٩ ، العدد ٥٧ ، (٢٠١٨م) ، ص ٧٧-١٢٦ .

- "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد ، دراسة تحليلية لغوية تاريخية" ، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١ ، العدد ١ ، (٢٠٢٢م) ، ص ١-٣٢ .

– "نقوش سبئية جديدة من مدينة نص نصان باليمن" ، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)،
ص ٥-٣٣

الناشري، علي محمد و الصافي، رنا طعيمه: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بخلول (اليمن)" ،
مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٢٧٩ (٢٠١٧م)، ص ١١٨.

نعمان، خلدون هزاع عبده: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر
بهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ، (٢٠٠٤م).

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Abdalla, Y.M: *Die Personennamen in al Hamdanis allklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften* ، Tübingen, (1975).

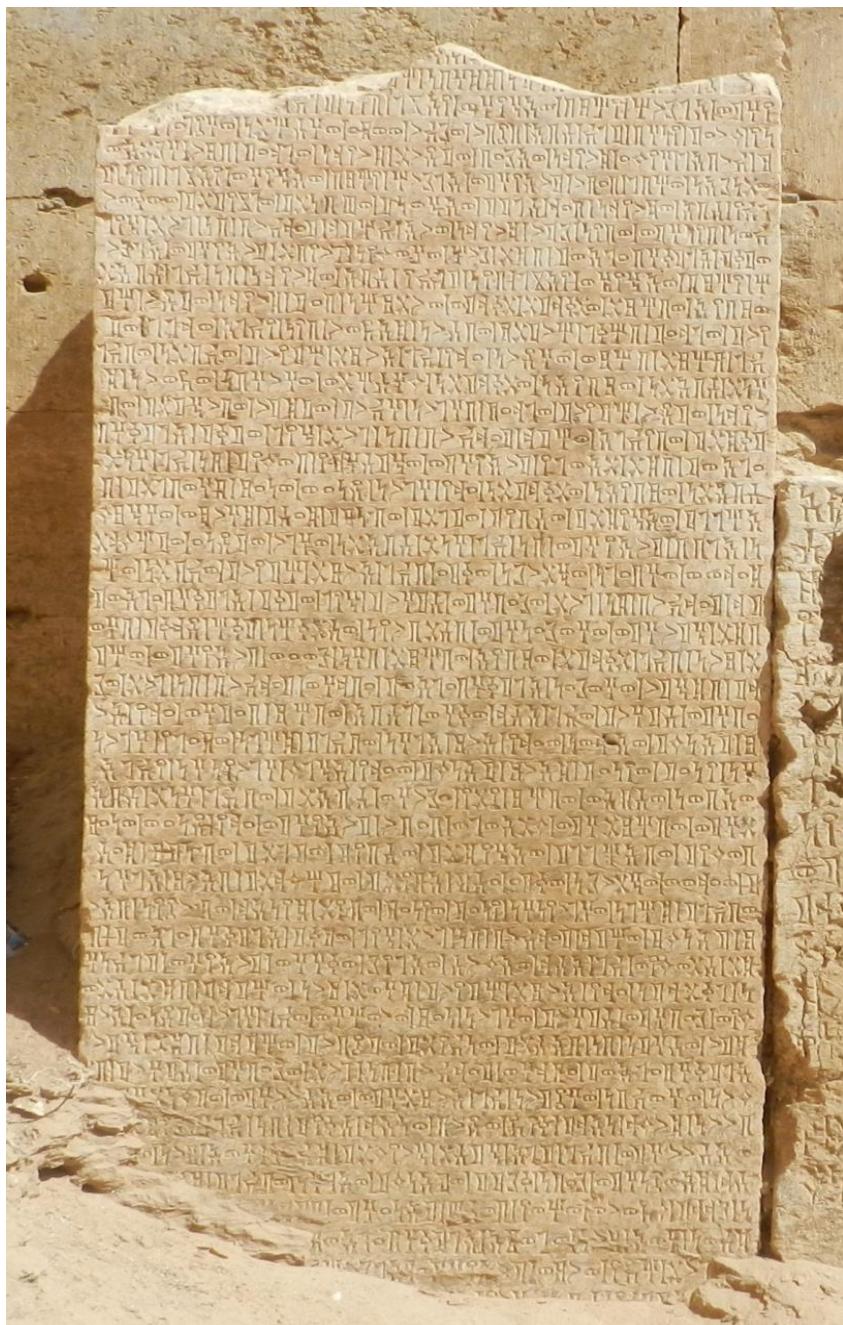
Jamme, A : Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, (1962).

Kitchen, K.A : *Documentation for Ancient Arabia, part I. Chronological framework & historical Sources*، Liverpool University press, (1994).

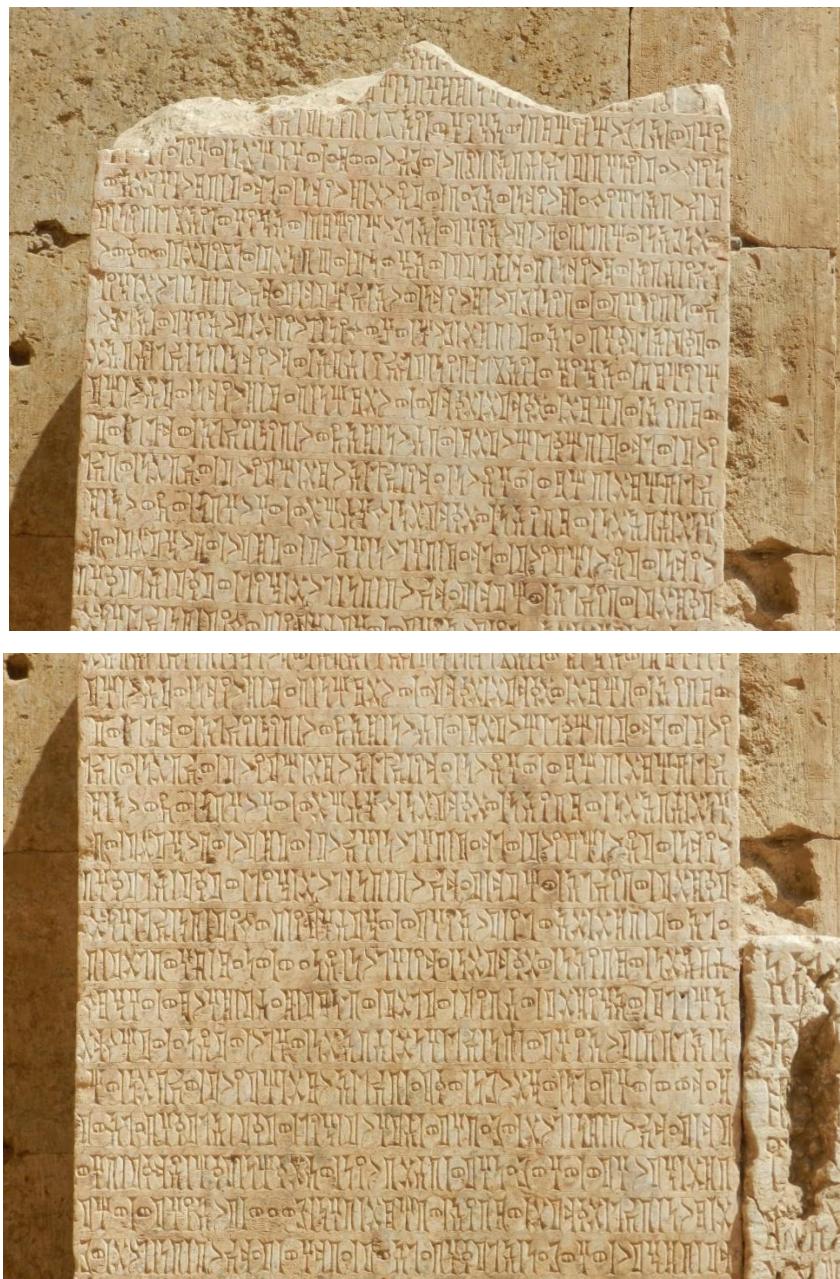
Al Sheiba, A.H: Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften. Mainz, (1987).

مختصرات النقوش

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
MAFRAY	Mission Archéologique Française en R.A du Yémen.
MSM	Sana'a, Military Museum
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
RES	Reperatoire d'epigraphie Semitique.



لوحة ١: النقش (Na Mahram Bilqis 1)



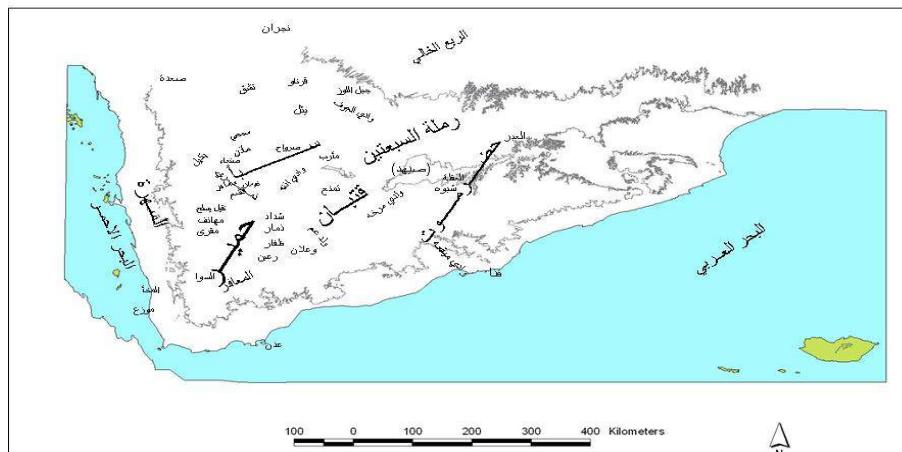
لوحة ١ : النقش (Na Maḥram Bilqīs 1)



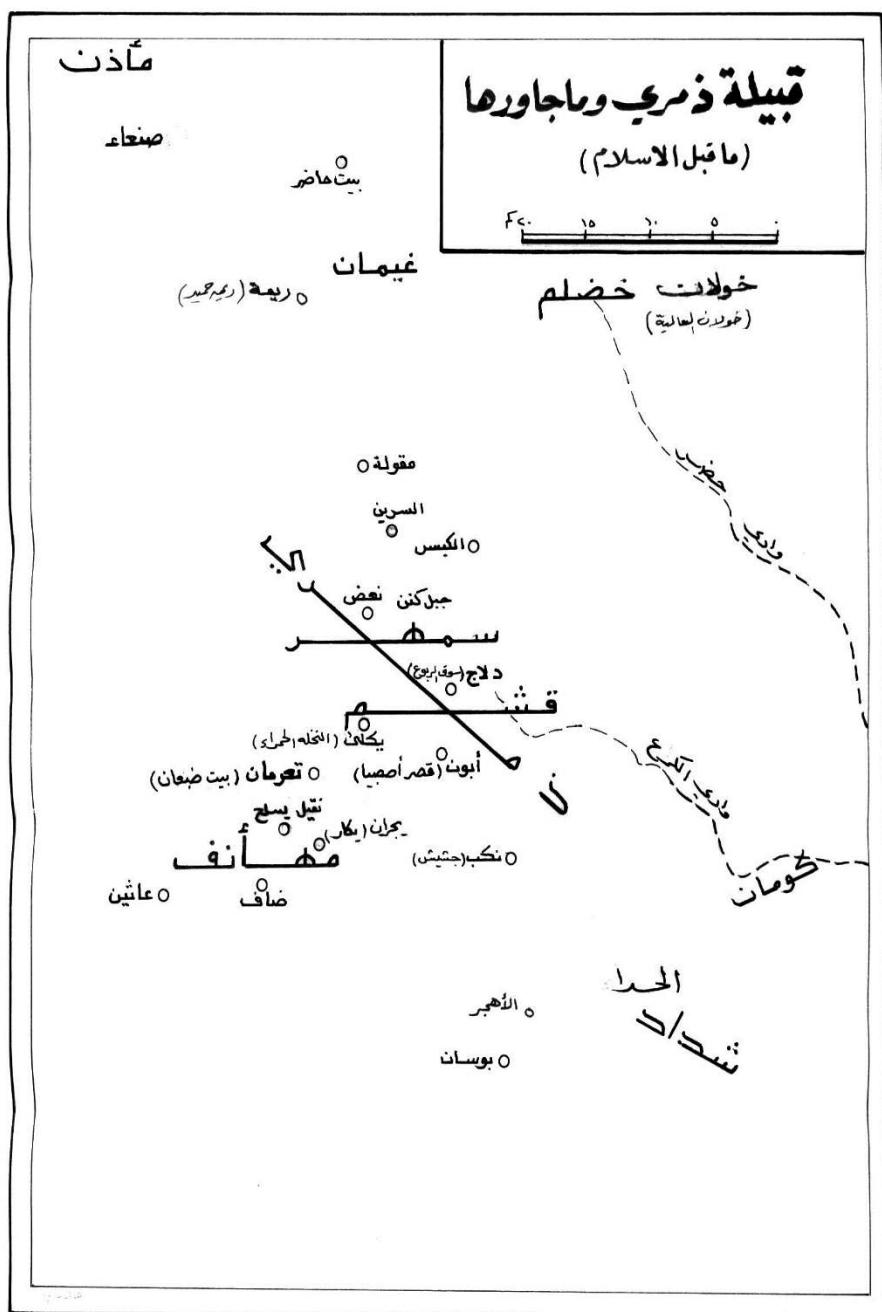
لوحة ١ : النقش (Na Maḥram Bilqīs 1)

جدول (١): كرونولوجيا ملوك سباً وذى ريدان بدءاً بنشأة كرب يهأمن الأول وحتى توحيد سباً وحمير بصورة ثابتة على يد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش.

فترة الحكم بالميلادي تقريرياً	تقويم أب علي	تقويم حميري	ذى ريدان	سباً
١١٠-٩٥				نشأة كرب يهأمن الأول
١٣٢-١١٠			ياسر يهصدق	
١٢٥-١١٠				إيل شرح يحصب الأول
١٣٠-١٢٥				وتر يهأمن
١٥٠-١٣٠				سعد شمس أسرع وابنه مرشد
١٧٥-١٣٢	٧٢		ذمار علي يهير الأول	يمحمد
١٦٥-١٥٠		٢٦٧ ٢٤٧	وابنه ثاران	وهب إيل يحوز
١٧٠-١٦٥				كرب إيل وتر يهنعم الثاني
١٧٥-١٧٠				أنمار يهأمن
١٨٥-١٧٥				رب شمس نهان
٢٠٩-١٧٥	١٤٠		ثاران يعب يهنعم	
١٩٠-١٨٥			الأول	يريم أين
٢٠٥-١٩٠				علهان نحفان
٢٢٥-٢٠٥	١٤٨			شعرم أوتر
٢٣٠-٢٢٥			لעם يهنهف يهصدق	لحي عشت يرخم
٢٤٠-٢١٢		٢٣٠ ٣٢٧	شمر يهحمد	فارع ينهب
٢٦٥-٢٣٠	١٧٩			إيل شرح يحصب وأخيه يأرل
٢٦٥-٢٤٠		٣٦٣	كرب إيل أيفع	بين
٢٧٥-٢٦٥			ياسر يهنعم	نشأة كرب يامن يهرب حب الثاني
٢٨١-٢٦٥		٣٩٦	وابنه شمر يهرعش	توحيد سباً وذى ريدان
٣٠٥-٢٨١	١٩٦	٤٢٠ ٤٠٩	شمر يهرعش	وحضرموت وعنت



خارطة رقم (١): سباء وحمير وما جاورهما



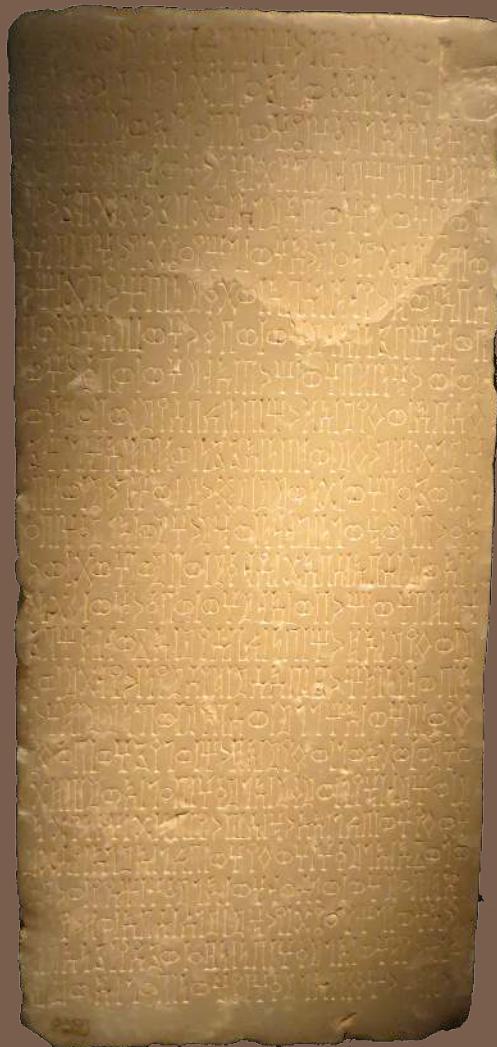
خارطة رقم (٢) : قبيلة ذمرى وما جاورها.



خارطة رقم (٣): ذي جُرَّة وما جاورها



دیسان



raydan@goam.gov.ye

المملكة العامة لآثار ومتاحف المخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية